

نور على الدرب 421 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في حلقة جديدة من برنامجكم اليومي نور الدرب في هذه الليلة نعرض اسئلتكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#)

بمطلع لقائنا بفضيلته نرحب به فحياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيه. مستمعينا الكرام سوف تستمعون باذن الله في هذه الحلقة الى اجابة عدد من الاسئلة اولها سؤال عن قول الله تعالى واثمهما اكبر من نفعهما ثم سؤال عن لبس النظارة للرجال بقصد الزينة من المستمع حميد عثمان - [00:00:50](#)

ثم سؤالان من سعيد عثمان الفائز عن تعليق الصور وحكم التماثيل الموضوع عن الزينة وعن تقسيم شعر الرأس على الناس بعد حلقة ثم اسئلة للمستمع احمد الحسن العسكر سوري مقيم في الاردن يقول هل تكفي الجمعة عن الظهر وهل لها سنة؟ ويسأل عن بعض صور الرضاة وعن تأخير الغسل للبرد حتى يفوته - [00:01:10](#)

وقت الفجر وعن قضاء الصلوات الفائتة وعن حكم ذبح العقيقة بعد اكثر من سنة من الولادة. ثم اسئلة للمستمعين الف من الريايط عن صيام عاشوراء منفردا وعمن صلى اماما والمأموم عن يساره وعن استعمال الباروكة واحمر الشفاه ثم اسئلة للمستمع احمد سعيد من اليمن عن الصلاة في مسجد - [00:01:30](#)

طابقين وعن ارث الاخ من الرضاة وعن حكم ما يأخذه السمسار بين البائع والمشتري وعن صلاة من منعت من الماء في بعض جسدها فالى اول اسئلة في هذه الحلقة. اولى رسائل هذه الحلقة من المستمع حميد عثمان من السودان يقول ما تفسير قول الله تعالى عن الخمر والميسر واثم - [00:01:50](#)

اكبر من نفعهما وما المقصود بالمنافع؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان الله سبحانه وتعالى حرم الخمر على التدريج. كانت الخمر تشرب تشرب في الجاهلية وكانوا معتادين - [00:02:10](#)

كانت متمكنة من نفوسهم ويصعب عليهم تركها فالله جل وعلا رحمة بعباده حرماها على التدريج تخفيفا وذلك في قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا فهذا فيه تنبيه على ان - [00:02:30](#)

ذكر ليس برزق حسن ففيه التنفير من من الخمر لان الله فرق بين الرزق فوصفه بانه حسن واما الخمر فلم يصفه بالحسن الذي هو الشكر تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا وهذه مرحلة من مراحل تحريم الخمر. المرحلة الثانية حرمة الله في وقت دون وقت - [00:02:50](#)

وذلك في وقت الصلاة. قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. فكانوا يتجنبونها وقت الصلاة فاذا تجنبوها في وقت الصلاة خف خفت عنهم وطأتها ثم في المرحلة الثالثة حرماها الله نهائيا نعم فقال جل وعلا - [00:03:10](#)

يا ايها الذين امنوا انما ارحموا والميسر والانصاب والالزام رجس من الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان وقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فالانتم منتهون واطيعوا الله اه فهل انتم - [00:03:30](#) او فالله جل وعلا حرمها تحريما باتا في هذا بهاتين الايتين من سورة المائدة. فتجنبها المسلمون تجنبنا نهائيا ومن ذلك قوله جل وعلا يسألونك عن الخمر والميسر هذا في المرحلة الاولى قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. الله جل وعلا بين ان - [00:03:50](#) الخمر والميسر اثم كبير والميسر هو جميع المغالبات والمراهنات المالية فان اخذ المال عليها حرام المغالبات والمسابقات والمراهنات المالية يحرم اخذ المال عليها لانه اخذ للمال بغير حق الا ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم من - [00:04:10](#) على الخيل والابل والسهام قال لا لا سبق الا في نصل او خف او حافر والنصل هو الرماية والخف هو ركوب الابل والحافر هو ركوب الخيل لان هذه من ادوات الجهاد المسابقة عليها فيها تمرين على الجهاد في سبيل الله والحق - [00:04:30](#) بعض العلماء بهذه الثلاث المسابقة او الجائزة على مسائل العلم مسابقات في مسائل العلم كحفظ القرآن اها وحفظ شيء من الفقه والاجابة على بعض الاسئلة في العلوم الشرعية قالوا لان هذا يدخل في الجهاد في سبيل الله لان تعلم - [00:04:50](#) العلم من الجهاد في سبيل الله. اها. وما عدا هذه الاربعة فانها فانه لا يحل اخذ آا الجائزة او السبق عليها. هذا هو الميسر واما الخمر فمعلوم انه كل ما اسكر يعني خامر العقل يعني غطاه من كل المواد فانه خمر وكل خمر حرام كما قال - [00:05:10](#) النبي صلى الله عليه وسلم قل فيهما اثم كبير وهو ما يحصل بهما من اكل المال بالباطل في الميسر واخذ بغير حق وما فيه من ظلم و جهالة وغرض ومغامرة ومخاطرة فهذا اثم كبير. وفي المجلس المنافع فيما يحصل من الحصول على المال - [00:05:30](#) ما يحصل من الفرح والسرور لكن هذه المنافع يسيرة واضاراه اكثر من منافعه وما كان ضرره اكثر من نفعه فانه حرام وكذلك فيه منافع بما يحصل من بيعه وشراؤه ما يحصل من الفرح والسرور في حال تعاطيه الا ان هذه المنافع يسيرة - [00:05:50](#) ومغمورة في المضار التي تحصل من شرب الخمر من تضييع العقل والجنانية على العقل وتضييع الصلاة والعدوان على الناس وما يحصل من من اضرار عظيمة من السكارى من قتل النفوس وانتهاك الاعراض وغير ذلك. وما كان ضرره اكثر من نفعه فانه محرم - [00:06:10](#)

نعم احسن الله اليكم يقول في سؤال اخر ولكن في النهاية لما حرمت الخمر سلب الله هذه المنافع فلم يبق في الخمر منفعة اصلا سلبت هذه المنافع منه فكان ضررا محضا. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الخمر يتداوى بها قال اما انها داء - [00:06:30](#)

وليست بدواء ابعد تحريمها سلف الله منها هذه المنافع وسلب المنافع من الميسر وصار كل منهما ضررا محضا. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. يقول في سؤال اخر هل لبس النظارة بالنسبة للرجال بقصد الزينة حرام؟ وكذلك الكحل للرجال سواء كان في العين او المحاجر. الكحل - [00:06:50](#)

الرجال سنة على وجه لا يكون فيه تشبه بالنساء والا فالكحل للرجال سنة كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لما في ذلك من الدواء للعينين وقوة وقوة البصر نعم ولبس النظارة النظارة يجوز من المباحات ومن المباحات ما لم تكن - [00:07:10](#) اي ان الله في العذاب او فيها فضة اذا كانت نظارة ليس فيها ذهب ولا فضة لا يجوز لبس هذا الرجل سواء لضعف البصر او لغير ضعف البصر. نعم وان كان تفضي الى شيء من التقليد؟ لا ما في تقليد لبس النظارات ما في تقليد هو من العوائد المشتركة بين الناس نعم اثابكم الله مجتمع اخر من السودان - [00:07:30](#)

سيد عثمان فائز يقول هل تعليق الصور حرام؟ وهل التماثيل الموضوعة للزينة؟ حرام ايضا؟ نعم يحرم تعليق الصور سواء كانت صورة مطبوعة او مرسومة على ورق او كانت تماثيل وهذا اشد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب - [00:07:50](#)

صورة ولما اراد دخول منزل عائشة رضي الله عنها رأى رأى سترة على الجدار فيها صورة غيظ وجهه صلى الله عليه وسلم وابتى ان يدخل في هذا المكان حتى ازيل ذلك القرام ونقظت هذه الصورة وقال يا عائشة - [00:08:10](#)

اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يظاهرون بخلق الله فلا يجوز تعليق الصور على الجدران بما في ذلك من مضاهاة خلقه ولما في ذلك من الوسيلة الى الشرك اذا كانت هذه الصور لمعظمين كالملوك والرؤسا والعلماء والناس المعظمين فان هذا - [00:08:30](#) بعباد فان هذا يؤول الى عبادته كما حصل هذا لقوم نوح لما علقوا سور الصالحين على مجالسهم ال بهم الامر الى ان عبدوهم من دون الله ولما جاءهم نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام ينهاهم عن هذا الشرك بهذه الصور قالوا لا تذرنا الهتكم ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا - [00:08:50](#)

لا يغوث ويعوق ونشرا. هذه اسماء رجال صالحين صورت صورهم ونصبت على المجالس فصارت الهة تعبد من دون الله في المستقبل فالواجب على المسلمين منع هذه الظاهرة السيئة وهي تعليق الصور او اقتناؤها في البيوت لاجل الذكريات او لاجل التجميل او ما يسمونه - [00:09:10](#) والفن كل هذا من المحرمات الشديدة التحريم التي يجب على المسلمين ان يتنبهوا لها وان يزيلوها من بيوتهم ودكاكينهم ومحلاتهم طاعة لله ولرسوله. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. يقول سمعت بعض الناس يقولون اذا حلق الشعر الشخص شعر رأسه فعليه ان - [00:09:30](#)

يقسمه على الناس فهل هذا صحيح؟ هذا باطل ليس بصحيح وانما هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم له التوصيات منها انه يتبرك بشعره صلى الله عليه وسلم ومن فصل من جسده الشريف واما غيره فلا يتبرك به لان - [00:09:50](#) الصحابة لم يتبركوا بافضل الامة بعد نبيها وهو ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب وعثمان وعلي رضي الله عنهم ولا غيرهم من بقية العشرة ولا غيرهم من الصحابة من اهل بدر او اهل بيعة الرظوان او المهاجرين او الانصار ما كانوا يفعلون هذا - [00:10:10](#) مع صالحهم وعلماهم ولا يتبركون بهم لا احياء ولا امواتا لان هذا من وسائل الشرك. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. المرسل احمد الحسن العسكر سوري مقيم في الاردن بعث عددا من الاسئلة يقول في اولها هل يصلي الانسان صلاة الظهر يوم الجمعة او تكفيه - [00:10:30](#)

صلاة الجمعة وهل عليه صلاة الجمعة سنة؟ اه من صلى الظهر مع صلاة الجمعة فانه مبتدع وفاعلا لمحرم. تكفي صلاة الجمعة لان انها فرض الوقت واما الذين يصلون بعدها صلاة الظهر فهؤلاء مبتدعة وهذه الصلاة باطلة. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه - [00:10:50](#)

اي امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. واما السنة مع الجمعة فلا سنة لها قبلها. وانما يتنفل الانسان قبل الجمعة بما تيسر. ومن دخل والامام يخطب فانه لا يجلس حتى يصلي ركعتين لامره صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#) واما بعد الجمعة فيستحب اه فعل الراتبة بعدها واقلها ركعتان واكثرها اربع ركعات او ست ركعات كل ركعتين نعم نعم احسن الله اليكم يقول خالي واختي اكبر مني رضعا من امي ومن جدتي هل يجوز لي ان اتزوج من ابنة خالي هذا - [00:11:30](#) علما ان الرضاة فوق الخمس رضعات. الذي رضع من امه لا يجوز ان يتزوج من بنته. نعم. لانه يكون عملا لها. عما لها من الرضاة. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ انني اعلم راعيا في البرية وقد تحدث معي جنابة فيكون الماء باردا والجو باردا ولا يوجد عندي شيء - [00:11:50](#)

فيه الماء كي اغتسل فاتأخر حتى تطلع الشمس ويدفع الجو ثم اغتسل لكنها تذهب علي صلاة الصبح فما توجيهكم لي جزاكم الله خيرا وكان لا يجوز ان تخرج الصلاة عن وقتها من اجل برودة الماء. الواجب عليك ان كان امكنتك ان تسخن الماء ان تسخنه وتغتسل وتصلي في الوقت - [00:12:10](#)

اذا لم يمكن كتسخين الماء وخفت على نفسك الضرر من برودته فانك تتيمم بالتراب تتيمم بالتراب وتصلي كما فعل عمرو بن العاص الله تعالى عنه لما اصابته جنابة وهو في سرية في سفر وخشي على نفسه من برودة ما تيمم وصلى باصحابه وبلغ ذلك - [00:12:30](#) النبي صلى الله عليه وسلم فاقره على ذلك. نعم. احسن الله اليكم. يقول هل يجوز للانسان ان يصلي الصلاة التي مضت عليه في السنين الماضية انه صلى وعمره اثنان وعشرون اثنان وعشرون سنة. نعم. هل يجوز للانسان ان يصلي الصلوات التي مرت عليه في

السنين الماضية؟ علما انه صلى وعمره اثنان - [00:12:50](#)

واثنتان وعشرون سنة ربما قصد انه لم يصلي قبل هذا السن وما مضى قبل العشرين هل يقضى؟ الواجب عليه التوبة الى الله عز وجل والمحافظة على الصلاة ولا يقضي الصلوات التي تركها. تكفيه التوبة. نعم. احسن الله اليكم. في اخر اسئلته يقول رزقت بحمد الله بنت. لكنني لم اذبح لها - [00:13:10](#)

وعمرها الان سنة ونصف هل يجوز ان اذبح لها الان؟ نعم. ويقول ايضا ما الذبيحة غنم او ماعز وكم عمرها؟ وهل تجوز مريضة او المكسورة؟ نعم الظاهر ذبح العقيقة عن المولود سنة ان كان ذكرا فيذبح عنه اثنتين وان كان انثى فيذبح عنها واحدة ووقت الذبح من السابع من - [00:13:30](#)

او الحادي والعشرين فاذا مضى الحادي والعشرين ولم والعشرون ولم يذبح عنه فانه يذبح في اي وقت. يذبح العقيقة في اي وقت من الايام ويكون فاعلا للسنة ولو تأخر الذنب. نعم. احسنت. واما المجزي في العقيقة فهو ما يجزي في الاضحية. اشترط ان تكون - [00:13:50](#)

ان تبلغ ان تبلغ سن الثني اذا كانت من الظان وما تم له ستة اشهر فاكتر او جذع منها من المعز وهو ما تم له سنة هذا من ناحية السن اما من ناحية الامور الاخرى فلا يجزي فيها المريضة ولا العوراء ولا العرجاء ولا التي لا تطيع - [00:14:10](#)
المشي مع الصحاح ولا الهزيمة التي لا مخ فيها فيشترط في العقيقة ما يشترط في الاضحية سنا ووصحة نعم احسن الله اليكم
وجزاكم خيرا. المستمعين الف من الرياض بعث رسالة ضمنها ثلاثة اسئلة يقول في اولها اردت في هذه السنة صيام يوم عاشوراء - [00:14:30](#)

تري فصمته بحمد الله لكنني عندما اردت ان اصوم يوما بعده جاءني مرظ فلم استطع الصيام فهل علي قضاء هذا اليوم ام ماذا افعل؟ وجهوا جزاكم الله خيرا. ليس عليك قضاء هذا اليوم. وصيام يوم بعده او يوم قبله سنة. واذا تركته فلا حرج عليك ان شاء الله. نعم. ويقول تم له صيام - [00:14:50](#)

يوم عاشوراء تم له صيام يوم عاشوراء نعم احسن الله اليكم يقول فاتتني صلاة المغرب يوما من الايام وبعد ان انتهت الصلاة صليت انا واحد الناس جعلت الرجل عن يساري واصبحت انا الامام وانا اعلم ان الامام يجب ان يكون عن يمين لكن لم ادري اين اليمين من الشمال فصليت المغرب انا وهذا الرجل - [00:15:10](#)

فما حكم صلاتنا في هذه الحالة؟ جزاكم الله خيرا. صلاتك انت صحيحة. واما الرجل الذي صلى معك عن يسارك فانه يعيد الصلاة. لانه في غير الموقف المعموم اذا كان وحده مع الامام يكون عن يمينه لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قام يصلي وقام ابن عباس - [00:15:30](#)

وغير عن يساره اداره صلى الله عليه وسلم وجعله عن يمينه فهذا يعيد الصلاة. نعم. يقول في اخر اسئلته ما حكم استعمال الباروكة للرجال والنساء واذا كان هناك بعض النساء وشعرهن قصير فتريد ان تتزين لزوجها. هل يجوز في هذه الحالة؟ وكذا ما حكم استعمال هذا هو السماء الاحمر الشفاه من - [00:15:50](#)

ادوات التجميل للنساء اما لبس الباروكة فهو حرام على الرجال وعلى النساء وهو من كبائر الذنوب لانه من الوصل الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله لعن صلى الله عليه وسلم والواصلة والمستوصلة والواصلة هي التي تصل شعرها بشعر اخر ومن ذلك الباروك لانه - [00:16:10](#)

شعر غير شعر الانسان فلا يجوز له لبسه ولو كانت المرأة شعرها قصير فلا تلبس باروك بل يكفي شعرها الذي خلقه الله لها واما فلا يلبس الباروكة اصلا لانه ليس من عادة الرجال اه تغذية يعني ليس من عادة غالب - [00:16:30](#)
رجال تغذية رؤوسهم واتخاذ الرؤوس نازلة عن عن الكتفين. هذا انما يفعله بعض الرجال. فاذا حصل هذا بمنشار المخلوق فلا بأس اما

انه يتخذ شعرا ومصطنعا فهذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. المرسل احمد سعيد من اليمن يقول في - [00:16:50](#)
اول اسئلته اذا كان المسجد من طابقيين اعلى واسفل هل يجوز للامام ان يؤم المصلين في الطابقيين كليهما العلوي والسفلي علما ان او

يوجد في الطابق الاول مكبرات الصوت تنقله الى الطابق الثاني. لا بأس بذلك ان يكون الامام في الطابق الاسفل او الطابق الاعلى -

[00:17:10](#)

لكن اذا كان في الطابق الاعلى فلا يكون وحده لا بد ان يكون معه بعض المأمومين. نعم. المصلي اذا كان المصلي فقد الامام الامام اذا كان الطابق الاعلى الا يكون وحده بل يكون معه بعض المأمومين. نعم. احسن الله اليكم. يقول توفي رجل ولم يكن له احد من اهله الا

[00:17:30](#) - الرضاعة -

فهل يرثه ام لا؟ جزاكم الله خيرا. لا يرث. ويكون ورثه لقرابته من النسب. سواء كانوا من عصبته او كانوا من ذوي ارحام اما الاخ من

الرضاعة فانه لا يرث لان الرضاعة لا يثبت بها الارث وانما تثبت بها المحرمية فقط نعم احسن الله اليكم يقول في - [00:17:50](#)

البيع في اثناء البيع والشراء نرى انه يوجد بين البائع والمشتري رجل ثالث يتم له ماء البيع يسمى عندنا باللغة العامية دلال هل يجوز

له اخذ نقود جزاء سعيه بينهم؟ لا هذا هو السمسار او الدلال يجوز ان يأخذ في مقابل اتعابه بين الطرفين - [00:18:10](#)

نعم جزاكم الله خيرا. تقول امرأة عملت بل يقول امرأة عملت عملية نقش في العين ومنعها الدكتور من مس الماء وايصاله عينها هل

يجوز لها ان تصلي دون غسل وجهها؟ او يجب ان تغسل الاطراف الاخرى البعيدة عن عينها؟ اذا اجريت للعين جراحة او لغيرها من

[00:18:30](#) - اعضاء -

بالوضوء وكان وصول المع الى هذه الجراحة ومحل العملية يضر بالمتوظي فانه يغسل للصحيح ويترك الجريح ويتيمم عنه الا اذا

كان عليه غطاء او لصوت او ضماط فانه يمسح على ما عليه من الضماط او اللصوص ويكفي هذا اما اذا لم يكن عليه شيء فانه يجنبه -

[00:18:50](#)

والماء ويتيمم عنه بدلا عن غسله بالتراب. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. مستمعينا الكرام تفضل بالجواب عن اسئلتكم في هذه

الحلقة صاحب الى الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته

ما تكرم به من الجواب وشكر لكم حسن - [00:19:10](#)

معكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع. ونحن نتلقى اسئلتكم واستفساراتكم على عنوان البرنامج الدائم المملكة العربية السعودية

الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب حتى - [00:19:30](#)